

نقد الشعر العربي أخطاء المستشرقين في نقد الشعر القديم

نقد الشعر العربي :

انتهى في عصرنا هذا دور الاستشراق في خدمة اللغة العربية ،
وبقى للمستشرقين دورهم الذى ينتفع به أبناء الغرب الذين يعتمدون
على إخوانهم في لغاتهم للعلم بما يحتاجون إلى علمه عن اللغة العربية .
ووضح اليوم مكان المستشرقين في الدراسات العربية وسائر
الدراسات الشرقية .

فإذا صرفنا النظر عن عمل الكثيرين منهم في دراسة اللغة لأغراض
دينية أو سياسية فهم قبل كل شيء مؤرخون أو أصحاب إحصاء
وتسجيل ، لم يعهد فيهم أنهم حجة في آداب بلادهم ... فهم أخرى
ألا يكونوا عندنا حجة في آدابنا العربية ، وبخاصة في مسائل الذوق
الفنى واختيار الشعر والحكم على الشعراء .

وهم بعد ذلك يجهلون روح اللغة ويجهلون معانى الكلمات ،
وليس من الشائع بينهم أن يتوسعوا في دراسة التاريخ العام للبلاد
الشرقية إلى جانب دراسة اللغة ، فيكثر عندهم من أجل ذلك أن
يخطئوا فهم أطوار اللغة جهلا منهم بأطوار التاريخ وبما يستلزمه من
موضوعات الشعر والخطابة وغيرها من التعبيرات القومية .